



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الأخوة في الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانكز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

يقول الله عز وجل أن المؤمنين إخوة. اصلحوا بينهم.

الأخوة في الإسلام أقوى من أخوة بالدم. لأنهم أشخاص أصبحوا إخوة بالله عز وجل. يمكنهم أن يُصبحوا أخوة في ما بعد. والأخوة بالدم موجودة على أي حال. ولكن عندما لا يكون في طريق الله، فإن الأخ في طريق الله أقرب إليك منه. الأقرب إلى الله ﷻ يجب أن يكون أقرب إليك. إذا كان بعيداً عن الله عز وجل، فعليك أن تبتعد عنه أيضاً. من المؤكد أن تقديم النصيحة لهم ومعاملتهم بشكل جيد أمر ضروري أيضاً بالنسبة لهم لإيجاد الطريق.

بما أننا نعيش في آخر الزمان، يفقد الكثير من الناس أنفسهم في الدنيا. العالم في هذا الوقت هو أن النفس يمكن أن تفعل كل ما تريد. من أجل السيطرة على نفسك، يجب أن نستمع إلى النصيحة ويجب أن نقبل النصيحة. لم تكن هناك فرص كهذه في الماضي لارتكاب المعاصي. الآن، الأمر مُتاح جداً ومن السهل جداً أن تعصي.

لذلك، يجب على الإخوة أن يدعموا بعضهم البعض. عندما يرون شيئاً خاطئاً، يجب أن يفعلوا كل ما في وسعهم لمنعه. والأهم من ذلك، يأتي الناس إلى هنا أحياناً ويقولون "أخونا يأخذ أشياء سيئة ويسير في طريق سيئ. ماذا عسانا نفعل؟" ما يجب عليك فعله هو منعه. والمنع هو عدم إعطائه مالا إذا كان ذلك بين يديك. يتم ذلك أيضاً بدون مال، ولكن بالمال، يفعل بعض الناس ذلك في كثير من الأحيان. حفظنا الله.

يجب على الأخ حماية أخيه من الشر والحرام. الله يُعيننا جميعاً. زماننا، كما قلنا، يصعب فيه عمل الخير. ونحن في زمن يسهل فيه فعل الشر. يُعطي الله ﷻ الأجر على ذلك. الشخص الذي يُسيطر على نفسه ويمنعها من الحرام والشر ينال ثواب عظيم، نعم ومقامات.

لذلك، يجب أن نستمع دائماً إلى النصيحة. لأنه إذا لم تستمع النفس إلى النصيحة، ستخرج عن السيطرة تماماً. النصيحة تربط الناس قليلاً. حفظنا الله جميعاً من شر وفتنة آخر الزمان. الله يرزقنا فضائلها. من يركب نفسه، كما قلنا، هناك فضائل عظيمة. ولكن هناك مخاطر كبيرة أيضاً. حفظنا الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12 تشرين الثاني 2022 / 18 ربيع الآخر 1444

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org